

فعالية استخدام الوسائل التعليمية على شكل برنامج بويربوينت لرفع مستوى لغة الطلبة في تعليم القواعد

Siti Solihat, Agus Riyadi, Miftah Sobaruddin

SDIT al-Biruni Bandung
email: solihat093@gmail.com

ملخص البحث

إن التعليم هو نشاط يشمل أموراً كثيرة. أهمها هو التخطيط أو الإعداد للتدريس، والعملية التعليمية والتقييم. ولنجاح المعلم في العملية التعليمية لا بد أن يفكر الأمور الكثيرة قبل أداء التعليم كإعداد المواد التعليمية، وطريقة التدريس الملائمة لها، ووسائل التعليمية وغير ذلك ومن أهم الأمور التي تحتاج في نشاط التعليم ولنجاحه هي الوسائل التعليمية أو يسمى أيضاً في بعض الأحيان بوسائل الإيضاح. واستخدام الوسائل التعليمية لتعليم القواعد مؤسساً على برنامج بويربوينت يأتي باختيار المواد والتدريبات وطرق التدريس المناسبة. كما أدت هذا البرنامج في التمكن من قواعد اللغة للطلاب. واستخدام برنامج بويربوينت يكون فعالياً وتسهيلاً للمحاضرين والمحاضرات في العملية التعليمية ومساعدًا لهم للوصول إلى الأهداف المنشودة. ومن خلال التعليم يجب لمحاضري القواعد لما له من دور هام من الطلبة ويهتم أيضاً باحتياجات الطلبة إلى الوسائل التعليمية الملائمة حتى يكون تدريس القواعد له تأثير عظيم للطلبة في التمكن من القواعد النحوية وأن تكثر التدريبات التطبيقية في التعليم خصوصاً في الإعراب. فلذلك التعليم الجيد لا بد أن يكون مطوراً باستخدام الوسائل التعليمية الملائمة لرفع مستوى لغة الطلبة في تعليم القواعد. والوسائل التعليمية المقصودة هو برنامج بويربوينت.

الكلمات الرئيسية: فعالية، الوسائل التعليمية، برنامج بويربوينت، المستوى اللغوي.

ABSTRAK

Pembelajaran adalah aktivitas yang mencakup banyak hal. Hal paling penting adalah perencanaan atau persiapan pembelajaran, aktivitas pembelajaran dan evaluasi. Dan untuk kesuksesan guru dalam aktivitas pembelajaran harus memikirkan banyak hal sebelum melaksanakan pembelajaran tersebut seperti mempersiapkan materi pembelajaran, metode belajar yang sesuai dengan materi, media pembelajaran dan lain-lain. Dan di antara hal paling penting yang dibutuhkan dalam aktivitas belajar dan untuk kesuksesan belajar adalah media pembelajaran atau kadang disebut juga dengan alat bantu. Penggunaan media pembelajaran dalam belajar kaidah (qawaid) menggunakan power point dengan memilih materi, latihan dan metode pembelajaran yang sesuai. Sebagaimana biasanya aplikasi ini membantu mahasiswa untuk menguasai kaidah bahasa. Dan penggunaan aplikasi power point ini membuat pembelajaran menjadi efektif, memudahkan para dosen dalam aktivitas pengajaran, dan membantu mereka mencapai tujuan yang diharapkan. Diharuskan kepada pengajar nahwu untuk memperhatikan urgensi pembelajaran dengan menggunakan media pembelajaran yang tepat sehingga belajar kaidah memiliki pengaruh yang signifikan bagi mahasiswa dalam menguasai kaidah nahwu tersebut dan harus banyak latihan-latihan yang aplikatif dalam pembelajaran khususnya i'rab. Oleh karena itu pembelajaran yang baik harus berkembang dengan cara menggunakan media pembelajaran yang sesuai untuk meningkatkan bahasa mahasiswa dalam pembelajaran kaidah. Dan media yang dimaksud adalah aplikasi power point.

Kata kunci: efektivitas, media pembelajaran, power point, tingkatan bahasa.

مقدمة

إن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتاج إلى استيعاب قواعد اللغة. والغرض من هذه القواعد هي المواد العربية التي تتحدث فيها عن نظوم اللغة تركيبها وترتيبها واستعمالها للمحادثة اليومية. وعملية الاتصال اللغوي بين المتكلم والمخاطب تخضع إلى سلامة تلك القواعد. وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة ذاتها. فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ولا نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة واستيعاب العلوم الأساسية للغة (طه علي حسين الدليبي، ٢٠٠٥: ١٥٠). ومن أهم هذه العلوم الأساسية هو النحو أو القواعد.

والناس يتعلم كثيرا من مادة اللغة العربية. فربما كانت هذه "اللغة" استعملوها في كل حين و كل يوم ولكل مناسبة وحاجة. ولكن إذا سُئِلوا عن الإعراب أو القواعد اللغة فربما يكون الجواب ليس بسيط. لذلك تعليم القواعد مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة العربية وشرط من شروط إيجابتها. والفائدة منها إنه جودة استيعاب التلاميذ في فهم قواعد اللغة العربية يؤدي إلى سهولتهم في المحادثة والتكلم باللغة العربية (Abdul Chaer, 1994: 162).

إن التعليم هو نشاط يشمل أموراً كثيرة. أهمها هو التخطيط أو إعداد التدريس، والعملية التعليمية والتقييم. ولنجاح المعلم في تعليمه لا بد أن يفكر الأمور الكثيرة قبل أداء التعليم كإعداد المادة، وطريقة التدريس الملائمة لها، ووسائل الإيضاح وغير ذلك ومن أهم الأمور التي تحتاج في نشاط التعليم ولنجاحه هي الوسائل التعليمية أو يسمي أيضا في بعض الأحيان بوسائل الإيضاح هي عبارة عن الوسائل التي تستعين بها المدرس في التدريس (محمد يونس ومحمد قاسم بكر، ٢٠١٤: ٢٩). ومن ضرورتها تهدف إلى إيضاح المعلومات والأفكار وإزالة الغموض في عملية التعليم. لذا مؤسسا على خلفية السابقة يدعو الباحث إلى معرفة فعالية استخدام الوسائل التعليمية لرفع مستوى لغة الطلبة في تعليم القواعد. والوسائل التعليمية المقصودة هي برنامج بويربوينت.

بَحْث

مفهوم الوسائل التعليمية

إن طريقة التعليم الملائمة للدارسين المبتدئين يُحتاج إلى استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية لمساعدة وتوضيح فهمهم. ويقصد بالوسائل التعليمية هي ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المدرسة في المواقف التعليمية، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين. أو لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات واكتسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام ألفاظ والرموز والأرقام. فتكون الوسائل التعليمية مهمة في العملية التعليمية، ولاسيما في تعليم اللغة.

وقد ظهر تعدد في مصطلحات التي تطلق على وسائل التي تستخدم في مجال التعليم، مثل: تكنولوجيا التعليم، التقنيات التربوية، ووسائل الإيضاح، والوسائل السمعية، والوسائل السمعية البصرية (عمر الصديق عبد الله، ٢٠٠٧: ١٤٠).

بناء على ذلك اللفظ "وسيلة" أصل اللفظ من لاتينية (bahasa latin) Medius المراد الوسيط، الوسيط المشيخ في اللغة العربية وسيلة هي ما يتقرب به إلى الغير (لويس معلوف، ٢٠٠٧: ٩٠). والوسيلة هي مرسل المراد مشيخ الرسالة من مرسل الرسالة إلى مقبل الرسالة (Azhar Arsyad, 2003: 3). وهي أيضا جزء متكامل من استراتيجية التدريس التي يتبعها المدرس لتحديد أهداف محددة يصوغها في صورة أنماط سلوكية يمارسها التلاميذ ويمكن ملاحظتها وقياسها بطريقة موضوعية (حسين محمد الطويجي، ١٩٨٧: ٢٤). فلذلك معنى الوسيلة هي الوسيلة. والوسائل التعليمية هي الوسيلة أو الوسائل التي تستخدمها المدرس لتوضيح البيان في العملية التعليمية.

وكثير من العلماء الذين يتحدثون عن مفهوم الوسائل التعليمية بعضها: أولا، يقول أحمد إبراهيم قنديل أن الوسائل التعليمية هي أدوات وأجهزة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وزيادة كفاءتها نحو مادة الدرس. وتطلق على هذا المعنى مسميات كثيرة منها: معينات سمعية وبصرية أو تكنولوجيا التعليم أو وسائل الإيضاح (أحمد إبراهيم قنديل، ١٩٩٥: ١٥٠).

مطابقا على هذا القول يأتي ثانيا، حيث يوضح عبد العزيز بن زيد أبو تلي أن الوسائل التعليمية هي جمع المواد والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة والمعدات والموافق التعليمية

واللغة التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والأفكار، والتدريب على المهارات، والتعويد التلاميذ على العادات الصالحة، وتنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، ولإكسابهم الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها ومن أجل الوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية (عبد العزيز بن زيد، ١٤٢٠: ٧).

ثالثاً، قال نايف محمود معروف حيث أنه يخلص بهذا التعريف بأن الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها وتعزيزها (نايف محمود معروف، ١٩٩٨: ٢٣٤). بناء على التعريفات السابقة التي عرضوها علماء اللغة خلص الباحث أن الوسائل التعليمية هي الآلات والتوضيحات والتسهيلات التي يستخدمها المعلم لتوصيل المعلومات والحقائق إلى أذهان التلاميذ. وهذه الوسائل والأجهزة تقرب وتسهل وترغب التلاميذ على فهم مضمون الدروس بأهدافه المقررة في العملية التعليمية اليومية.

تعليم القواعد مفهومه وأهدافه

تعليم القواعد هو عملية نقل العلوم من المدرس إلى المتعلم عن دراسة لغوية التي تركز في تركيب الكلمات كعناصر الجملة من الكلام. فلكل لغة دراسة نحوية التي تقصد بها حفظ المتكلم من الخطأ في تأدية المعنى لإيصاله إلى ذهن السامع من الأغراض. فالنحو نتيجة عمل عقلي مستمر في فهم تركيب الجملة في لغة معينة، ومن شأنه أن ينمو للغة (الشيخ مصطفى الغلايين، ١٩٨٤: ٩).

وفي العملية التربوية اليومية التلاميذ لم يستطيعوا يستوعب جميع الحالات النحوية. مثل الكلمات المرفوعة يُقرأ منصوبة أو الكلمة المجرورة يُقرأ مرفوعة وغير ذلك. لحل هذه المشكلة لابد أن يعلم جميع الطلبة علوم القواعد. لأن تعليم القواعد في مدارسنا الحالية تقتصر على معرفة الشروط والأحوال التي اقتضت تغيير أواخر الكلمات، ووضع الكلمات المتشابهات تحت نفس الشروط لتحدث نفس النتائج عن طريق القياس (زكريا إسماعيل، ١٩٤٨: ٢٠٢).

ومن هذه كلها خلص الباحث أن علم القواعد هو علم يبحث عن تركيب جمل العربية الصحيحة لمساعدة التلاميذ على سلامة الكلام. وأما تعليم القواعد هو العملية

التعليمية بين المدرس والتلاميذ يتحدث عن نظم اللغة العربية وتركيبها من حيث الإعراب والبناء هدفاً حفظ المتكلم من الأخطاء اللغوية.

ومن بعض العلماء اللغويين والنحاة يتحدثون عن أهداف تعليم القواعد في العملية التعليمية. وقال شيخ إبراهيم محمد عطا في كتابه، ومن أهداف تعليم القواعد هي: (إبراهيم محمد عطاء، ٢٠٠٥: ٢٧٩)

١. تنمية الطلبة القدرة على دقة الملاحظة وربط وفهم العلاقة المختلفة بين التراكيب المتشابهة إلى جانب التمرين الطالب على تفكير المنظم
٢. تنمية الطلبة على محاكات الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكات مبنية على أساس مفهوم الدرس.
٣. تنمية الطلبة على صحة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصيمته من الخطأ في الكلام أي تحسين الكلام الكتابة
٤. تنمية الطلبة على ترتيب المعلومات وتنظيمها في ذهنه وتدريبه على دقة التفكير والتحليل والإستنباط.
٥. تنمية قدرة الطلبة على تمييز الخطأ فيما يستمع إليه و معرفة أسباب خطيئته وتجنبه.

وقال حسن شحاتة في كتابه الموثق، ومن الأهداف التي ترمى إليها دروس القواعد ما يأتي: (حسن شحاتة، ٢٠٠٢: ٢٠١)

١. حمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل
٢. تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه و يبحثونه من عبارات تدور حول بيئتهم وتعبر عن ميولهم.
٣. تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيمًا يسهل عليهم الإنتفاع بها. ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض.
٤. مساعدة التلاميذ على تعويد بدقة الملاحظة والموازنة والحكم. وتكوين نفوس التلاميذ الذوق الأدبي وتحليل الأخطاء في الألفاظ والعبارات والأساليب والتراكيب وغير ذلك.
٥. تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً.
٦. تكوين العادات اللغوية الصحيحة حتى لا يتأثروا بتيار العامة.

للوصول إلى الأهداف المرجوة لتعليم القواعد يقول رشدي أحمد بأن هدف تدريس القواعد ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة والتراكب المنفردة وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه وتدريبه على أن يتيح صحيحاً (رشدي أحمد طعيمة، ٦٤١). ومن هذه كلها، أتى الباحث على تخليصها بأن الأهداف المهمة في تعليم القواعد هي مساعدة التلاميذ على نطق اللغة العربية الصحيحة مؤسساً على القواعد اللغوية وتعويدهم على دقة التفكير المنظم والتعليل والإستنباط والموازنة والحكم وتحليل الأخطاء من العبارات والأساليب والتراكيب اللغوية.

برنامج بويربوينت؛ مفهومه ومميزاته واستخدامه في التعليم

إن برنامج بويربوينت هي برامج لشرح وتوضيح المعلومات في المحاضرات والدراسات والدورات والدعايات بشكل بسيط سهل. يحتوي هذا بويربوينت على مجموعة من الشرائح (شاشات العرض) المتعددة لتصميم وإنشاء العروض التقديمية (أحمد فاروق عبد الله، ٣٥). ومن جانب يمكن لبرنامج بويربوينت هو برامج الرسم وبرامج توضيح الصورة موجهة أساساً لفناني الرسم البياني. وأيضاً برنامج الكتابة باستخدام أدوات البسيطة كالخط والأشكال الرباعية فضلاً عن مجموعة متنوعة من أنماط وأشكال الحروف لكتابة النص. وكذلك يكون دوره مثل دور السيورة وجهاز العروض. فيمكن للمدرس أن يقوم بتحضير دروس معينة من خلال هذا البرنامج. وهناك يوفر المدرس الوقت والجهد (أحمد فاروق عبد الله، ٣٦). فلذلك ولاشك إذا كان المدرس يستخدم هذا البرنامج جيداً باستفادة الصور والأصوات والرسم المتحركة سيكون جذاباً ورغبة للطلبة.

ويتميز برنامج بويربوينت بالعديد من الموصفات المهمة التي يجعل هذا برنامج وسيلة ووسيلة لتوضيح ولسهولة التلاميذ ورغبته في فهم المادة ومن المفروض لهذه المميزات حيث يقول دريانطوكما يلي: (١) عرضه مشوق لوجود وضع الألوان المتعددة والأحرف والرسم أو النصوص المتحركة. (٢) أكثر تأثيراً في نفوس التلاميذ لمعرفة المعلومات من المواد التعليمية. (٣) أسرع فهماً في إيصال المعلومات عند الطلبة. (٤) قلة شرح المدرس في عرض المواد (٥) يمكن حفظه على شكل الشريط Flashdisk حيث سهولة حمله إلى أي مكان ما. (٦) سهولة في تدريب، لأن التمرينات عرضت في هذا البرامج. (٧) يمكن تقديم العروض بطرائق المتعددة (Daryanto, 2013: 145).

لقد زاد لهذا الشئ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني في كتابه تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، أن المميزات لهذا البرنامج هي: (١) توضيح البيان والمعلومات بالصور المختلفة، وهذا تزود التلاميذ بالمعلومات المتصلة بميادين معرفية مختلفة. (٢) المقارنة بين الحقائق والحجوم والأبعاد. (٣) أساسا معرفيا للتلاميذ من خلال القراءة. (٤) مساعدة التلاميذ بالوعي عن الاختلاف بين المعلومات السابقة والجديدة. (٥) لمعرفة ارتباط المعارف المتتابعة في الحياة الفردية الثقافية (عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، ٢٠٠٢: ٤٠).

بناء على هذه المميزات عرفنا أن هذا جهاز يكون شئ مهم للمدرسين في تطوير التعليم والتعلم لأنه من البرامج في مجال التعامل مع رسومات والوسائط المتعددة حيث يستخدم في إنشاء وتصميم العروض التقديمية.

أما استخدم برنامج بوربوينت في التعليم هو يخدم برنامج بوربوينت حيث يقوم المعلم بإعداد بعض الدروس التي يمكن تدريسها بواسطة الحاسوب وتقديم نماذج من التجارب العملية وكذلك إعداد الرسومات المتعلقة بالمناهج المدرسي. كما أن هناك عدة استخدامات لبرنامج بوربوينت في التعليم مثل:

١. وسيلة مساعدة للتدريس (شرح) بعض الموضوعات.
٢. وسيلة مساعدة للتدريس عن طريق الحاسوب أو الإنترنت.
٣. أن يكون العرض بديلا عن السبورة.
٤. يستخدم الإثارة الانتباه وزيادة دافعية المتعلمين
٥. كتابة وتصميم شرائح العرض الشفافة (Daryanto, 2013: 22).

إضافة إلى أن البرامج بوربوينت في تعليم اللغة بشكل هادف وأكثر دافعية، وتنمية المهارات والإتقان، وتنمية حب الاستطلاع والإبتكار، والعمل الجماعي، وتنظيم الوقت، واستخدام في تطبيقات التربية وخاصة عرض دروس العلوم كما يحتوي على كثير من المؤثرات الضوئية والحركية واللونية التي يمكن إضافتها إلى أي شريحة لشد إنتباه الطلبة وتواجهها نحو الدرس (Daryanto, 2013: 23).

ويرى عبد العظيم عبد السلام الفرجاني أن استخدام بوربوينت أو العروض التعليمية في التدريس مهم لأن فوائدها للتلاميذ كبيرة جدا. وبذلك استخدامها (١) لتقديم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصيرة. (٢) لتقديم المعلومات ومقارنتها بين الحجوم والأبعاد والأشكال. (٣) الوسيلة للتلاميذ لأن يكون سبلا في التفكير الاستنتاجي (عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، ٢٠٠٢: ١٠).

ومن البيانات السابقة أكد الباحث أن استخدام برنامج بويربوننت أو العروض التعليمية في التعليم مهم جدا وفائدة من هذه العروض التعليمية مساعدة كبيرة للمدرسين في تعليم اللغة العربية وتكون وسائل الإيضاح والوسائط التعليمية الملائمة في شرح المواد التعليمية ويزيد للطلاب الرغبة في التعلم وفهم الدرس.

منهج البحث

استخدم الباحث الدراسة الميدانية التجريبية (*Experimental Reasearch*) لتنفيذ هذا البحث. وفي إعدادة استخدم الباحث المدخل الكيبي والكيبي. ويسير البحث لإيجاد المقارنة بين نتائج الطلبة في التمكن من قواعد اللغة العربية قبل استخدام المنتج (برنامج بوير بوننت) ونتائجهم بعد استخدام المنتج. لذلك أن عملية هذا البحث تحتوي على نتيجة الدراسة المتعلقة بالمنتج التي يراد تصميمه، ثم تصميم المنتج المؤسس على الدراسة ثم الاختبار الميداني في مكان الذي أراد الباحث تنفيذ هذا المنتج، ثم التنقيح لإصلاح العيوب الموجودة عند الاختبار (Sugiyono, 2014: 408-427).

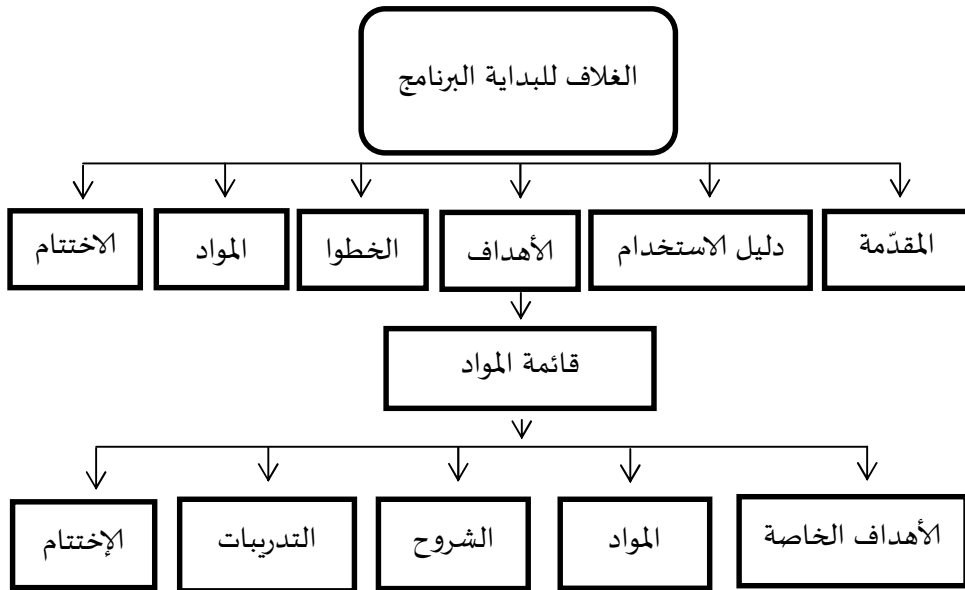
وتأكد الباحث لهذا البحث من نوع أسلوب منهج البحث والتطوير (*Reasearch and Development*)، وهي الطريقة المستخدمة لتطوير المنتجات التعليمية والتحقق من صلاحيتها للطلاب (Sugiyono, 2014: 297). فإن مصطلح "المنتج" في هذا الصدد لا يشمل إلا الأشياء المادية، مثل الكتب والأفلام التعليمية وغيرها، بل يشمل أيضا الإجراءات والعمليات المعمول بها، مثل طريقة التدريس وطريقة تنظيم التعليم وغيرهما (Zuhdan K. Prasetyo, 2012: 3). ومن هنا اتضح البيان أن هذا البحث نوع من الدراسة التجريبية الميدانية ولتصميم هذا البرنامج مؤسسا على شكل صور التسلسل (*FlowChart*) ويتم تنفيذ هذا البحث بمنهج البحث والتطوير باستخدام المدخل الكيبي التي أجرتها الخبراء.

واستخدم الباحث خمسة أساليب لجمع البيانات العلمية لتنفيذ هذا البحث، وهي المقابلة والاختبار والاستبانة والملاحظة والوسائق المكتوبة. ثم استخدم الباحث ثلاثة أنواع من الأدوات لجمع البيانات التي احتاج إليها، وهي دليل المقابلة وأسئلة الاختبار بالمدخل الهدي على نظرية نظرية Schumacher و Mc. Millan ثم أوراق الاستبانة. ويتكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دارالسلام كونتور العام الجامعي ١٤٤٠ هـ /٢٠١٨ م، وعدد مجتمع البحث ٢٧ طالبا.

تحليل البحث

مراحل تصميم الوسائل التعليمية على شكل برنامج بويربوينت وفي مرحلة التصميم استخدم الباحث الطريقة فيز ميزي (PhizMezey) لتصميم هذا البرنامج. وهذه طريقة هي الطريقة الإنتاج للبرنامج التي تؤثر في تسلسل خطوات الإنتاج وهي كتابة السيناريو، فقام الباحث لهذه كتابة السيناريو بأسلوب الصور التسلسل (Flow Charts). واستعماله لتصميم أنماط ترتيب البرنامج (Deni Darmawan, 2013: 63). وهو فيما يلي:

الرسم البياني (١) كتابة السيناريو



وبعد ذلك تصميم اللوحات القصصية لتوضيح أنماط الوسيلة التعليمية المطورة. وذلك إهتم الباحث بالعوامل الهامة في تصميمها وهي مراعاة الاتساق، والشكل، والتنظيم وقوة الجذابة والتوازن في الحروف (Azhar Arsyad, 2003: 85- 88). ويأتي بالمراحل الآتية:

تصميم اللوحات القصصية (Story Board)

وقد صمّم الباحث تصميم اللوحات القصصية لتصميم الوسيلة التعليمية مؤسسا على برنامج بويربوينت الذي يتكون مما يلي:

(أ) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لمقدمة البداية (١)

الرسم البياني (٢)

كتابة رقم اللوحة القصصية



(ب) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لعرض البيان العام (٢)

الرسم البياني (٣)

كتابة لعرض بيان العام



(ج) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لعرض البيان الدرس (٣)

الرسم البياني (٤)

كتابة لعرض بيان الدرس



(د) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لعرض البيان الأهداف (٤)

الرسم البياني (٥)

كتابة لعرض البيان الأهداف

(هـ) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لعرض المادة أو المتن (٥)

الرسم البياني (٦)

كتابة لعرض المادة أو المتن

(و) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لعرض الشروح (٦)

الرسم البياني (٧)

كتابة لعرض الشروح

(ز) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لعرض التدريبات (٧)

الرسم البياني (٨)

كتابة لعرض التدريبات



وفي الكتابات المعلومات، وضع الباحث البرنامج من حيث ألوانه صوره المناسبة للمادة. فمن جهة الألوان فلا يختار الباحث الألوان بالعشوائي، بل يصدره الأهداف والأغراض مختلفة لأنها أسس لتشويق البرنامج، كما قال عبد الكريم حسن محسن في كتابته بأن اللون يعتبر أسس صياغة الإنتاج بشكل متكامل نحو ملائمة الشكل والهيكل. فالألوان المختارة مما يلي: اللون الأزرق، واللون الأخضر، واللون البرتقالي، واللون أحمر، واللون الأصفر.

وأما من جهة الصور فيعين الباحث الصور المستعملة لإكمال وتزيين كل درس البرنامج لأنها تلعب دور كبير التي تؤديه في مجال تعليم المهارات اللغوية والعناصر المكونة لها، مثل: الأصوات والمتن والتراكيب. فالمدرس يستطيع أن يستفيد من عرض الأمثلة في تعليم قواعد اللغة ويمكن استخدامها بديلا لرسومات السبورة في تقديم المواقف اللغوية الجديدة وشرح المتن والتراكيب.

وفي اختيار أنواع أنماط التدريبات اعتمد الباحث على نظرية Mc. Millan و Schumacher في كتاب منهج البحث في التربية لنانا سوديه سكامدينتا حيث يقال أن المدخل في تعيين الأسئلة في تصميم المواد التعليمية واختبارها يحتوي على ستة مداخل بعضها المدخل الهدفي. وهو المداخل الصممة لتركيز الطلاب إلى الأهداف التعليمية، (Nana Sudjana, 2013: 125).

وفي تدريس هذا الكتاب باستخدام هذه الوسائل التعليمية اختار الباحث الطريقة القديمة بتطوير الطريقة الحديثة ويسمى الطريقة الإزتوادية(محمود كامل الناقه،١٩٨٥).ويهدف هذا النوع لزيادة نشاط الطلاب في التعلم وزيادة رغبتها. وقد وضع الباحث موضوعا لهذا البرنامج شرح متن الأجرومية للإمام الصنهاجي باستخدام برنامج بوربوينت المقرر لطلبة الصف الثانيوحيث يتحدّد هذا البرنامج هدفا خاصا لكل من مجال قواعد اللغة واستيعابها (رشدي أحمد طعيمة، ٢٧٦).

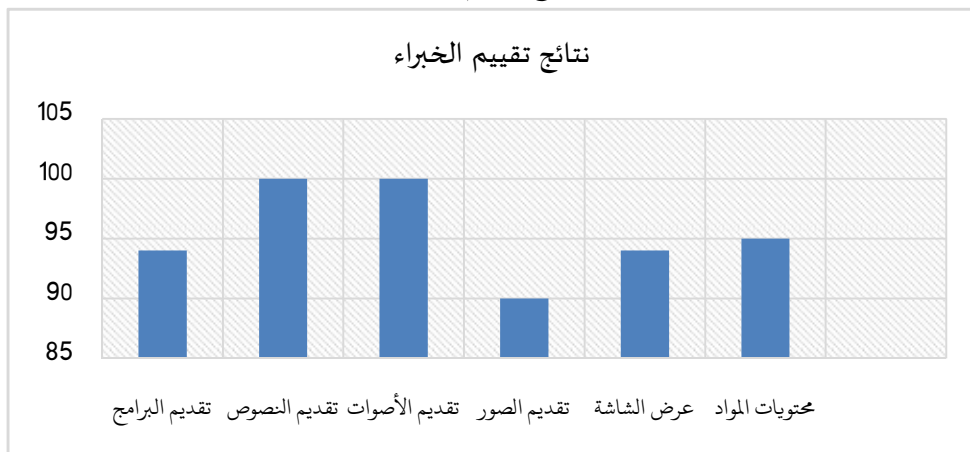
وأخيرا، في تصميم محتوى الوسائل التعليمية يعرض الباحث بحيث تقدم ما يمكن تعلمه عند الطلبة لا ما ينبغي أو يجب معرفته. ويعتمد الباحث أسلوب التنوع والمرونة في عرضها مراعاة للظروف المختلفة للطلبة والفروق الفردية بينهم وبينهم (عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، ٢٠٠٢: ٢٥).

فعالية استخدام الوسائل التعليمية على شكل برنامج بوربوينت لرفع مستوى لغة الطلبة في تعليم القواعد

اعتمد هذا البحث منهج البحث والتطوير(Sugiyono, 2014: 297) حيث مر هذا المنهج على الخطوات لتصميم المنتج. يتضح من الباحث من نتائج تقييم الخبراء، ونتائج استبانة الطلاب ثم نتائج الاختبار القبلي والبعدي. ومن نتائج الخبراء، فوجد الباحث أن برنامج بوربوينتأو الوسائل التعليميةالمصممة حيث من دقة وصحة محتويات المواد وعرض الشاشة تكون صالحة لتدريس قواعد اللغة العربية. وبالتالي لإختصار وتوضيح تلك النتائج أتى الباحث بالرسوم البياني كما يلي:

الرسم البياني (١)

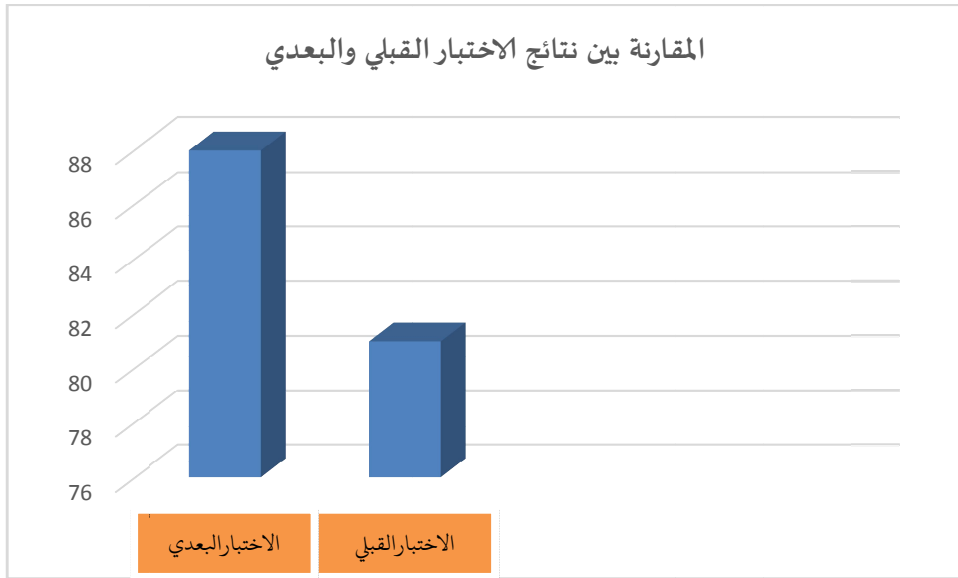
نتائج تقييم الخبراء



ثم من خلال تجربته في مجموعة صغيرة ومجموعة كبيرة قام الباحث بتحسين وإصلاح الوسيلة التعليمية. وتقصّد من هذه التجربة معرفة مدى مناسبتها للطلاب فعاليتها لترقية فهمهم نحو استيعاب قواعد اللغة العربية. والملاحظة أثناء العملية التعليمية في التجربة الأولى، وجد الباحث الطلبة يشعرون بالصعوبة عند تعلّم الأجرومية بدون الوسيلة التعليمية، فلذلك هذه التجربة تحتاج إلى تحسين الإنتاج وتجربة الأخرى لكون فعاليتها كما تدل هذه عملية من خلال المقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي التي أجرى الباحث، وهي كما يلي:

الرسم البياني (٢)

المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي



فمن نتائج المقارنة بين التجربة الأولى والتجربة الثانية تبين أن الوسيلة التعليمية قد تسهل الطلبة في فهم المادة في تعلم قواعد اللغة العربية، وذلك بالنظر إلى الفرق بين النتائج في الاختبار القبلي والبعدي في مجموعة التجربة الثانية بأن تعليم القواعد باستخدام برنامج بويربوننت له دور فعال لأن معظم الطلاب يفهمون المادة أو الممتن والقاعدة بهذا البرنامج، حيث هذه البرنامج شئ جديد عند الطلبة واستخدامها سهلة عند المدرسين. رأى الباحث أن برنامج بويربوننت لها فعالية وأكثر دافعية في تعليم القواعد.

ومن هذا، فاكشف الباحث أن الطلاب يفهمون القواعد النحوية في تعليم قواعد اللغة العربية مؤسسا على برنامج بويربوينت لأن هذا البرامج إحدى الوسائل التعليمية المتنوعة ومشوقة بالصور والألوان والأشكال والأصوات الجذابة. وهذه من أسباب ترقية الفهم في نفوس الطلبة نحو استيعاب قواعد النحوية.

النتيجة

بناء على ما قدم الباحث من البحوث والتحليلات، فيمكن اعتبار أن برنامج بويربوينت من الوسائل التعليمية المناسبة والملائمة في تعليم القواعد لما لها من تأثير في كفاءة الطلبة في رفع كفاءة مستوى لغة الطلبة. فقد مرّ هذا البرنامج بعدة مراحل من الإصلاحات والتحسين والتصحيح بعد تقديمها إلى مجموعة من الخبراء وتجربتها على الطلبة. وفي النهاية، وجد الباحث أن لهذا البرنامج يكون فعالا في رفع كفاءة مستوى لغة الطلبة في قواعد اللغة العربية.

كما سبق البيان، قام الباحث بتقديم الوسائل التعليمية المصممة لتعليم القواعد إلى الخبراء. وأيضا قد عقد الباحث اختبارا قبليا وبعديا على طلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة دارالسلام كونتور، وأشارت نتائج الاختبارين أن هناك فروق في النتائج. حيث يوجد الارتقاء في النتائج بعد استخدام الطلبة برنامج بويربوينت. ومن هنا اتضح أن تطبيق الوسائل التعليمية المصممة على شكل برنامج بويربوينت في تعليم القواعد جذابة وتساعد الطلبة في تعلّم القواعد، فهذه هي التي تبين مدى فعالية هذا البرنامج.

المراجع

- إبراهيم محمد عطاء. ٢٠٠٥. المرجع في تعليم اللغة العربية. القاهرة: مصرالجديد.
- أحمد الهاشمي. ١٣٥٤. القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت: دار الكتب العلمية.
- حسن شحاتة. ٢٠٠٢. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حسين محمدي الطويجي. ١٩٨٧. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم.

- رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة: جامعة أم القرى.
- زكريا إسماعيل. ١٩٤٨. طرق تدريس اللغة العربية. مدينة منورة: دارالمعرفة الجامعية.
- الشيخ مصطفى الغالين. ١٩٨٤. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية, ١٩٨٤.
- طه علي حسين الدليبي وسعاد عبد الكريم الوائلي. ٢٠٠٩. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الأردن.
- طه علي حسين الدليبي. ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان - اردلن: دارالشروق للنشر والتوزيع.
- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني. ٢٠٠٢. تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية. القاهرة: دار الغريب.
- عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر. ١٩٨٧. تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات. سلطان عمان: مكتب الضامري للنشر والتوزيع.
- فتحي علي يونس. ١٩٧٨. تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية للأجانب. القاهرة: كلية التربية بجامعة عين شمس.
- لويس مألوف. ١٩٨٦. المنجد في اللغة والأعلام. لبنان: دارالمشرق.
- محمد صالح السمك. ١٩٧٩. فن التدريس للتربية اللغوية. القاخرة: مكتبة أنجلو المصرية.
- محمد كامل الناقة. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٥.
- محمود أحمد السريد. ١٩٩٧. في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- نايف محمود معروف. ١٩٩١. خصائص اللغة العربية وطرائق تعليمها. لبنان: دارالنفائس.
- Abdul Chaer. 1994. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Daryanto. 2013. *Media Pembelajaran Peranannya Sangat Penting dalam Mencapai Tujuan Pembelajaran*. Yogyakarta: Gava Media.
- Nana Sudjana. 2013. *Media Pengajaran*. Bandung: Sinar Baru Algensindo.
- Shofiyullah al-Kahfi. 2016. *Petualang Nahwu (Terjemah Syarah Mukhtasar Jiddan)*. Kediri: Lirboyo Press.
- Sugiyono. 2014. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Cet. 20. Bandung: Alfabeta.
- Tim Andi. 2014. *100 Tip dan Trik Microsoft Power Point 2013*. Madiun: Penerbit Andi.